عبد الناصر : هدفنا تحويل الهدنة الى سلام حقيقي قائم على العدل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

٦ تشرين الاول ١٩٦٤
٣٠ جمادي الاولى ١٣٨٤
29 תשרי 5724
6.10.1964
No. 42 Vol. XXI
العدد ٤٢ السنة ال ٢١

المؤتمر الصهيوني يدعو امريكا لوقف العدوان العربي المتوقع !!

المرشحان الجمهوري والدمقراطي يبعثان بتحياتهما الى المؤتمر الصهيوني في امريكا ويؤيدان حكام اسرائيل ...

واشنطن ـ بعث الرئيس الامريكي جونسون ، مرشح الدمقراطيين .. والشيخ جولدوتر ، مرشح الجمهوريين ، في انتخابات الرياسة بتحيتين الى مؤتمر الجمعية الصهيونية الامريكية .. واعرب كل منهما في تحيته عن تاييده تكامل اراضي اقطار الشرق الاوسط وصداقته نحو اسرائيل ..

وقال جونسون في تحيته ان المؤتمر برهان جديد على الصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل والعلاقات الوثيقة بينهما ، هذه العلاقات التي توطدت بزيارة اشكول رئيس الوزراء الى الولايات المتحدة في حزيران الماضي ..

وبعد ان قال جونسون ان تقدم اسرائيل المتواصل اقتصاديا واجتماعيا «يهم امتنا دائما» .. واشار الى التعاون بين القطرين في تحلية مياه البحر قال انه اكد لرئيس الوزراء اشكول رغبة الولايات المتحدة الشديدة في تطوير

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

افتتح مؤتمر دول عدم الانحياز بحضور اكثر من نصف الامم المتحدة

خروشوف ورؤساء الدول يحيون المؤتمر .. المؤتمر يبحث قضايا العصر ـ السلام وتصفية الاستعمار .

القاهرة ـ في الساعة السادسة من مساء امس الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٦٤ افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مؤتمر رؤساء وزعماء دول عدم الانحياز الثاني الذي عقد في القاهرة

وفي بداية كلمته الشاملة رحب عبد الناصر بالمؤتمرين بعد ان ذكر ان مؤتمر دول عدم الانحياز يتوج عاما حافلا بالمؤتمرات التي عقدت في القاهرة : مؤتمري القمة العربيين ومؤتمر دول افريقيا .

وشرح الرئيس عبد الناصر الفرق بين ظروف مؤتمر دول عدم الانحياز الاول الذي عقد في ايلول عام ١٩٦١ في بلغراد والمؤتمر الثاني فذكر ان الموقف الدولي انذاك كان قاتما مليئا بالاخطار وكانت الحرب الباردة اشد قسوة واي خطأ كان يمكن ان يؤدي الى كارثة وكانت قد استؤنفت التجارب النووية والاستعمار القديم يحارب بضراوة في افريقيا .. وقال انه خلال الفترة بين المؤتمرين حدثت تغييرات هامة فخفت حدة التوتر الدولي وتحققت انتصارات عظيمة على الاستعمار في الجزائر وغيرها وتم التوقيع على اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية الجزئي .

وبعد ان قال ان السلام العالمي لا يتجزا رد على الذين يقولون ان سياسة عدم الانحياز استنفدت دورها فعدد بعض مفاهيمها قائلا انها ليست تجارة في الصراع بين الكتلتين .. وليست وسيلة للابتعاد عن مشاكل عالمنا . فقد حاولنا ان نرتاد مشاكل عصرنا وخرجنا منها بحلول .. وهي تتقيد بميثاق الامم المتحدة .

وسال : هل تحقق السلام القائم على العدل : فاذا حدث ذلك فقد بلغ عملنا نهايته. واجاب ان وفد الجمهورية العربية المتحدة لا يعتقد ان الشعوب بلغت ذلك الهدف الذي هو اغلى امانيها .. وهي تبلغ امانيها حين لا يكون تجمع خارج الامم المتحدة .

وذكر ان لا خيار امام الانسانية بعد التقدم العلمي في وسائل التدمير سوى بين امرين : اما ان تعيش كلها في سلام واما ان ينتحر الجنس البشري وهذا حقق استحالة الحرب .. ولكن استحالة الحرب لا تعني السلام بل هي سند من اسانيده ، فالهدف النهائي هو السلام القائم على العدل ، فما دام ذلك لم يتحقق فمن الممكن ان نجد الانسانية نفسها على حافة الحرب

وبعد ان ذكر ان موقف الهدنة يشجع عمل المؤتمر لتتحول الهدنة الى سلام عالمي حدد في رايه معالم طريق السلام ..

✱ الاستعمار بجميع اشكاله القديم والجديد الظاهر والخفي يجب ان يزول ، وقال نضع تحت عنوان الاستعمار سياسة القمع المسلح في دول افريقيا الواقعة تحت حكم البرتغال والجنوب العربي وعدن .. وسياسة الاحلاف العسكرية وسياسة الاستيلاء على ارض الشعوب كما نرى ذلك في فلسطين والتمييز العنصري كما في افريقيا الجنوبية .

✱ الفوارق المؤلمة في مستويات الشعوب .. والفوارق المروعة بين الدول المتقدمة والمتخلفة يجب ان تزول ..

فلا نريد ان ننتهي من كتلة شرقية وكتلة غربية لنواجه كتلة من الاغنياء وكتلة من الفقراء .. كتلة من المتقدمين وكتلة من المتخلفين .. كتلة من البيض وكتلة من الملونين .. لا يستطيع الغنى

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

ابرز الانباء المرتبطة بالمؤتمر

✱ سلطات الجمهورية العربية المتحدة منعت تشومبه من دخول القاهرة واعادته الى اثينا بالطائرة .. ✱ جدول الاعمال يشمل قضايا السلام العالمي وتصفية الاستعمار والتعاون الاقتصادي ومختلف قضايا العصر .. ✱ تحية جونسون شملت تحذيرا من اشكال جديدة من الاستعمار !!! وقبل ذلك اذاعت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة استنكرت في اتصالات مع بعض الدول المشتركة في المؤتمر بحث قضية القواعد الامريكية .. ✱ احمد الشقيري سيقدم مذكرة الى الوفود يطلب تاييدها حقوق شعب فلسطين في وطنه .. ✱ الوفد الاردني : حسب صحيفة المنار سيثير قضية اضطهاد الشعب العربي في اسرائيل ..

تشومبه عميل الاستعمار الذي رفض مؤتمر عدم الانحياز اشتراكه في المؤتمر ، يراقب مدربا اسرائيليا يدرب جنود المظليين الكونغويين

كلمة الاتحاد

سيسير مؤتمر عدم الانحياز في طريقه الظافر

اصبحت دول عدم الانحياز قوة ضخمة على الصعيد الدولي يحسب لها الحساب.

وهذه القوة الضخمة ترمي بثقلها الى جانب القوى العالمية الجبارة العاملة من اجل توطيد السلام العالمي والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ..

ولهذا ترحب المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي بمؤتمر هذه الدول الثاني وتعتبره اسهاما كبيرا في معركة العصر الكبرى لصيانة السلام وتجنيب العالم الحرب المدمرة وفي المعركة المواكبة للمعركة الكبرى : معركة التحرر الوطني وتصفية الاستعمار والتقدم الاجتماعي.

وضخامة هذه القوة الايجابية وفعاليتها جعلت الاستعمار العالمي يعدل موقفه من عدم الانحياز والحياد .. فبعد ان كان يندد باتجاه عدم الانحياز والحياد ويحاول تضييق الخناق على الدول التي تتمسك به اصبح الان يبدي «العطف» على تلك الدول ويعرب عن رغبته في التعاون معها علّه يستطيع بهذه المناورة ان يتفادى ثقل الضربات التي تنزل بمواقعه نتيجة توطد هذا الاتجاه ونشاط الدول المتمسكة به ..

وتحية الرئيس الامريكي ، جونسون ، زعيم دولة الاستعمار والعدوان الكبرى ، الى المؤتمر هي لون من الوان المناورة الاستعمارية تظهر حقيقتها «بتحذير» جونسون المؤتمر من «اشكال جديدة من الاستعمار تضلل بتنديدها بالاستعمار القديم» !! والمقصود هنا تعاون اكثر دول عدم الانحياز مع الاتحاد السوفييتي الذي يعمل المستعمرون جاهدين لزرع الشكوك والريب بينه وبين الدول الفتية النامية لاقتناعهم بان ذلك التعاون سيسهم في القضاء على البقية الباقية من المواقع الاستعمارية .

ولكن هذه المناورة تفقد حتى قيمتها الشكلية بنشاط الديبلوماسية الامريكية المحموم

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

التعديل الوزاري لا يحل الازمة في سوريا

دمشق ـ الف اللواء امين الحافظ رئيس مجلس الرياسة الوزارة السورية الجديدة اول امس بعد ان استقالت وزارة صلاح الدين البيطار مساء السبت .

والواضح من الوزارة الجديدة .. ومن التغييرات التي جرت في مجلس الرياسة ـ استقالة البيطار ومنصور الاطرش وتعيين اللواء صلاح جديد ويوسف زين مكانهما ـ ان الوزارة الجديدة عبارة عن تجمع جديد للعناصر المتناقضة التي تؤلف حزب البعث الحاكم في سوريا .

وهذا يؤكد ان حزب البعث الذي يعيش في صراع داخلي ويتعرض حكمه لعزلة شديدة تعمق ازمة الحكم لم يخرج عن اطاره الحزبي ولم ينجح في اشراك اي قوى جديدة .

وتعيين عدد من الشباب في الوزارة الجديدة وجلهم يتسلمون مناصبهم الوزارية لاول مرة لا يوحي بان الحكم في سوريا يحاول الخروج من الازمة الخانقة .

وقد ابرز المراقبون السياسيون تعقيبا على التغيير الوزاري في سوريا انه جاء في اعقاب فشل وزارة البيطار في تحقيق التقارب بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة التي توقع البعض ان يتم اثر مباحثات الرئيس عبد الناصر واللواء امين الحافظ بعد مؤتمر الاقطاب .. ولكنهم لا يتوقعون ان يؤدي التغيير الى مثل هذا التقارب على اعتبار ان امين الحافظ لا يزال في مركز القيادة ..

وهذا ما ابرزته صحيفة «البعث» التي اكدت ان التغيير الوزاري هدف الى ادخال قوى جديدة الى الحكومة ولكنه لن يؤدي الى تغير سياسة البلاد .

وان كان عدم نجاح البيطار في التقارب مع الجمهورية العربية المتحدة احدى عوامل الازمة فليس العامل الوحيد ومن العوامل الحاسمة للازمة الاقتصادية والنقمة الشعبية المتزايدة نتيجة سياسة حكم البعث . صحيح ان حكم البعث تراجع تحت الضغط الشعبي فالغى العزل السياسي وعفا عن موقوفي ومحكومي حوادث حماه ، وعن الاكثرية الساحقة من الموقوفين والمحكومين من العناصر الناصرية الذين اوقفوا او ادينوا في احداث ١٨ تموز وما قبلها وما بعدها .. وامم بعض

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

راديو موسكو يعقب على زيارة قائد الجيش الاسرائيلي العام لفرنسا

موسكو ـ «تحويل مياه نهر الاردن هو ذروة نشاط اسرائيل المعادي للعرب» ـ هذا ما اعلنه معقب راديو موسكو للاذاعة العربية . واضاف ان زعماء اسرائيليين قد زاروا ، في هذه السنة ، عواصم دول حلف الاطلنطي وحصلوا في كل مكان على وعد بتقديم المساعدة الاقتصادية والعسكرية .

ففي الوقت الذي زار فيه رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، علي صبري ، الاتحاد السوفييتي ، قام رئيس الجيش الاسرائيلي ، اسحق رابين ، بزيارة فرنسا. وقد رافقه قائد السلاح الجوي ولدى عودته قال انهما تعرفا في فرنسا على عدد كبير من الاسلحة الحديثة التي تهم اسرائيل .

وقال معقب راديو موسكو: وليس من الصعب ان ندرك الدوافع التي دفعت قائد الجيش الاسرائيلي للاطلاع على هذه الاسلحة . ففرنسا هي احد كبار مصدري السلاح لاسرائيل . وسياسة الغرب ترمي الى تشجيع التسلح وزيادة التوتر في الشرق الاوسط فوراء ذلك مطامع المستعمرين

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

نواب امريكيون يطالبون بتحديد المساعدة الامريكية للمتحدة وشيخ يطالب بوقفها

النواب يعتبرون مقاومة المتحدة سياسة امريكا في الكونغو وفيتنام وقبرص ومطالبتها بتصفية القواعد الامريكية «تهديدا» للسلام

واشنطن ـ طالب ١٥ نائبا من مجلس النواب في الكونفرس الامريكي ، في رسالة بعثوا بها الى وزير الخارجية دين راسك بان تتخذ الحكومة الامريكية اجراءات تحول دون استخدام الجمهورية العربية المتحدة المساعدة الامريكية بشكل يهدد السلام .

ومن الامور التي يرى النواب انها «تهدد السلام» ! تزويد الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بالسلاح واقامة القيادة العربية المشتركة واستخدام العلماء الالمان ومطالبة الجمهورية العربية المتحدة بتصفية القواعد العسكرية الامريكية في المنطقة ومقاومتها السياسة الامريكية في الكونغو وفيتنام وقبرص !!

وبعد يومين على نشر هذا النبأ وضع الشيخ الامريكي يعقوب يعفتس مشروعا لاحلال السلام في الشرق الاوسط يهدف الى مقاومة مطامع عبد الناصر !! ويعتمد على انشاء حلف بين اسرائيل وتركيا واليونان وقبرص ! ولبنان ! وايران وتقديم مقترحات الى الامم المتحدة حول محادثات الصلح بين اسرائيل والدول العربية .. ووقف المساعدة الى الجمهورية العربية المتحدة .. ومواصلة المساعدة الامريكية لاسرائيل . والضغط لوقف المقاطعة العربية .

البنك الدولي يمنح اسرائيل قرضا جديدا

تل ابيب ـ اعلن سبير وزير التجارة والصناعة اثر عودته من اليابان قبل ايام حيث اشترك في اجتماعي البنك الدولي .. وصندوق النقد الدولي في طوكيو .. ان البنك الدولي وافق مبدئيا على منح بنك التطوير الصناعي الاسرائيلي قرضا يتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليون دولار .. وستزور بعثة البنك اسرائيل لتطلع على اوضاع البلاد الاقتصادية قبل التوقيع على الاتفاق ..

وقبل اسبوعين رفض البنك الدولي منح القروض للجمهورية العربية المتحدة واندونيسيا وبورما ..

والمعروف ان البنك الدولي يستخدم اموال الاحتكاريين لاقراض الاقطار التي تطلب القروض ويعيد اليهم ارباحا اسطورية . ولهذا فالبنك يعتبر اداة من ادوات التسرب الاحتكاري الاقتصادي (الاستعمار الجديد) ويمنح قروضه لا على اساس حاجة الدول النامية الى القروض بل لاعتبارات سياسية .. والولايات المتحدة تسيطر على البنك على اعتبار انها صاحبة الاسهم الاساسية تدعمها الدول الغربية والدول التي تسير في فلكها .

(نشرنا مقالا حول ماهية هذا البنك في عدد الاتحاد بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٦٤) .

ساندي تلغراف تتحدث عن : صفقة اسلحة بين بريطانيا واسرائيل

لندن ـ امرت السلطات البريطانية بتشديد الاجراءات الامنية اثر بيع سفينة سواحل دفاعية تزن ١٢٠ طنا لدولة اجنبية .

واعلنت ساندي تلغراف ان اسرائيل هي الدولة الاجنبية ، واضافت ان السفينة جزء من صفقة سلاح كبيرة ..

واضافت : ان الحكومة لا ترغب في القيام بعمل من شانه ان يعرقل مبيعات سلاح اضافية . وفسرت الصحيفة الامر فقالت ان الحكومة البريطانية تخاف من ان تتهم بالاخلال بميزان القوى في البحر المتوسط حيث سترسو السفينة الحربية المذكورة ..

واستطردت الصحيفة : ان اسرائيل كانت منذ زمن تسعى لتوسيع اسطولها الحربي ، ومؤخرا زار عدد من ضباط البحرية الاسرائيلية السفن الحربية البريطانية ....

الطيار الكوني بايكوفسكي وستيفان ميكويان يشتركان في مؤتمر الطيران الدولي باسرائيل

موسكو ـ علم ان الطيار الكوني السوفييتي ، فاليري بايكوفسكي ، (زميل رائدة الفضاء السوفييتية فالنتينا ترشكوفا في تحليقهما الكوني المشترك) وستيفان ميكويان (ابن رئيس الاتحاد السوفييتي انسطاس ميكويان) سيكونان في عداد وفد الطيارين السوفييتيين الذي سيشترك في مؤتمر الطيران العالمي الذي سيتعقد قريبا في تل ابيب .

هذا وذكر رئيس نادي الطيران الاسرائيلي ان نحو ١٨٠ ضيفا من ٢٥ قطرا ، في اوروبا واسيا وافريقيا ، سيصلون الى اسرائيل للاشتراك في مؤتمر الاتحاد العالمي للطيران . وقال ان بين الضيوف عددا من زعماء المنتجين للطيارات المدنية وسيكون اكبر وفدين بين الوفود هما وفدا فرنسا وامريكا.

«نجاح» جديد في قائمة «النجاحات» الطويلة

رابين : الدولة اجتازت بنجاح الامتحان بتشغيل المجرى القطري !

مكتب الاتحاد ـ ما اكثر «النجاحات» حكومة اسرائيل . انها تمتد من تشريد العرب الى مصادرة الاراضي ، فتهويد الجليل ، فحرب سيناء وفي هذا الاسبوع (١ ـ ١٠) اعلن قائد الجيش الاسرائيلي ، اسحق رابين ، في اجتماع لسكان مستوطنات الحدود عقد في نتانيا ان «نجاحا» جديدا قد اضيف الى قائمة «النجاحات» .

فقد قال رابين «لقد اجتازت الدولة في هذه السنة «امتحان المياه» وذلك بتشغيل مجرى المياه القطري الذي يسهم في تقوية اسرائيل من الناحيتين الزراعية والعسكرية على حد سوى» .

وقال رابين ايضا : لقد اعلنت الشعوب العربية طوال سنوات انها لن تسلم بتشغيل مجرى المياه القطري وستحبط كل محاولة في هذا المجال . وها هي دولتنا قد اجتازت فترة التشغيل فقوة الجيش الاسرائيلي هي وحدها التي اجفلت العدو عن القيام بخطوات حربية .

وضاف رابين : ان لاسرائيل اصدقاء كثيرين في العالم وهم سيزدادون وستتقوى صداقتهم بازدياد قوة الجيش الاسرائيلي .

احتفالات جمهورية المانيا الدمقراطية

في ٧ تشرين الاول تحتفل جمهورية المانيا الدمقراطية بعيد تاسيسها .. ونحن ننشر على الصفحة الثانية الحلقة الاولى من مقال كتبه عثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة ، الذي عاد مؤخرا من تلك الجمهورية . وسننشر الجزء الثاني والاخير في الاسبوع القادم .

مقابلة برافدا :

حول مقابلة ماوتسي تونغ مع فريق من الاشتراكيين اليابانيين

ننشر هنا الاراء التي اعرب عنها الرئيس ماوتسي تونغ في مقابلة اجراها مع فريق من الاشتراكيين اليابانيين ورد برافدا على ارائه المغلوطة وقد نشر في عددها الصادر في ٢ ايلول .. وفي وسع القارىء ان يرى الى اي حد تدهور القادة الصينيون في عدائهم مع الاتحاد السوفييتي ، فلقد ابتعدوا عن الماركسية اللينينية الى مدى بعيد .

كان من الصعب ، عند نشر صحف اليابان لما جرى في المقابلة ، الوثوق بصحتها نظرا لفحواها . وتوقعنا نفي المحادثة في بكين . ولم يقتصر الامر على ان هذا النفي لم يات بل ان نائب وزير الخارجية الصينية ، «وان بينان» ، قد رد على سفير الاتحاد السوفييتي في بكين – الذي طلب تفسيرا – بقوله : «اذا كان ماو تسي تونغ قد قال ذلك فنحن موافقون معه» . وفي الوقت ذاته نشرت صحيفة «اساهي» اليابانية في ١\٨\٦٤ تصريح شو ان لاي الذي لا يختلف ، في ماهيته عن اقوال ماو تسي تونغ . وعلى هذا فليس ثمة شك في صحة ما نشر .

ويتضح من اقوال رئيس الحزب الشيوعي الصيني ان الزعماء الصينين ما عادوا يعتقدون بان من الضروري ستر مطامعهم في التوسع الاقليمي . فليس في المحادثة اي ذكر لقضايا فكرية ولا للماركسية اللينينية او الاشتراكية او وحدة الطبقة العاملة ، وليس فيها اي اشارة لتحليل طبقي او لتوجه طبقي . فجل ما يقلق ماو تسي تونغ هو تأجيج الروح المعادية للسوفييت والتلاعب بالمشاعر القومية لاشد القوى رجعية .

ان نظرية ما يسمى بالمناطق الوسطى قد ولدت في سنة ١٩٤٦ . فقد قسم الزعماء الصينيون ، منذ البداية ، العالم الى ثلاث مناطق . ١) الاستعمار الامريكي ، ٢) الاتحاد السوفييتي وكافة الاقطار الاشتراكية ، ٣) منطقة وسطى تضم بقية الاقطار ولا سيما اقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وبعد ان كان ماو تسي تونغ قد اعلن ان الاتحاد السوفييتي قد «دخل في مؤامرة مع امريكا في الصراع لاحراز السيطرة العالمية» فلم يبق هناك عمليا سوى منطقتين : السوفييتية – الامريكية ، والمنطقة «الوسطى» التي تضم عمليا ، الصين ايضا . وهكذا اختفى تقسيم العالم الى نظامين اجتماعيين متناقضين ، ذلك التقسيم المقبول لدى كل الماركسيين .

وطبقا لادعاء اصحاب النظرية الصينية فان المنطقة الوسطى هي المثل للثورة والتقدم وان امريكا والاتحاد السوفييتي يسيطران ، كما ذكر ، على السيطرة العالمية . ومن هنا فهم يستخلصون النتيجة القائلة ان على شعوب المنطقة الوسطى ان تناضل ضد الاستعمار الامريكي وضد الاتحاد السوفييتي على حد سوى . وليس هذا موقف غير ماركسي وحسب بل هو موقف معاد للماركسية ومعاد للينينية المناضلة .

ووفقا لوثائق مشاورات موسكو ينقسم العالم المعاصر لا الى مناطق جغرافية بل طبقا لنظم اجتماعية متناقضة . والماهية الجوهرية لعصرنا هي الانتقال الثوري من الراسمالية الى الاشتراكية . وكل القوى الثورية ، المنظومة الاشتراكية العالمية ، حركة العمال في اقطار راس المال ، حركة التحرر القومي تندمج في جبهة موحدة تخلف الاستعمار وراءها .

وهذا التوجه الطبقي ليس مريحا للنظريين من بكين فهم يشجبونه شجبا قاطعا . ففي «منطقتهم الوسطى» هناك توجد ، الواحدة بجانب الاخرى، الاقطار المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل استقلالها القومي والاقطار الاستعمارية ، وتوجد الطبقة العاملة ومالكو اقطار راس المال والبرجوازية الحاكمة وكلها ذات حقوق متساوية..

وقد جاء في المقابلة التي نشرتها الصحيفة اليابانية : «ان كل شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تقاوم الاستعمار ، وكذلك اوروبا وكندا والاقطار الاخرى تقاوم الاستعمار ايضا» وهكذا ليس عاملو اوروبا وكندا ، بل اوروبا كلها وكندا كلها – وبضمنها الاحتكارات الراسمالية ، والاحزاب البرجوازية الرجعية ، والانتقاميون من بون – كلهم يناضلون ضد الاستعمار .

ان راس المال الاحتكاري – الفرنسي والياباني – يعتبر بصراحة معاديا للاستعمار . لا شك ان هناك تناقضات بين الاستعماريين الامركيين وبين اليابان وفرنسا واقطار راسمالية اخرى . ولا شك في انه يجري بينها صراع على الاسواق وعلى حدود النشاط الراسمالي. والقوى الثورية تستغل هذه التناقضات . ولكن استغلال التناقضات في المعسكر الاستعماري لمصلحة النضال المشترك من اجل السلام والتقدم الاجتماعي لا يعني العمل سوية مع العدو الطبقي . غير ان الزعماء الصينين مستعدون للقيام بذلك في سبيل النضال ضد صديق الصين الشعبية وحليفها – الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى .

والنضال الذي تشنه زعامة الحزب الشيوعي الصيني ضد الاتحاد السوفييتي وضد الاقطار الاشتراكية الاخرى قد وجد تعبيرا على لسان ماوتسي تونغ على انه «حرب على الورق». فهو يدعي ان احدا لا يتضرر من حرب كهذه . فليس فيها قتلى . وان هذا ليعرب عن استخفاف زعامة الحزب الشيوعي الصيني بوحدة الحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر القومي .

لا . لا يمكننا ابدا ان نوافق على هذا التقدير الذي يقدمه الزعماء الصينيون لاعمالهم هم . فليس نضالهم ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وضد الحركة الشيوعية العالمية كلها، وضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى مجرد «حرب على الورق» . فهذه الحرب لا تختلف في حدتها وفي اندفاعها وفي اساليبها عن «الحرب الباردة» التي يشنها الاستعمار على الاقطار الاشتراكية .

لقد قطع الزعماء الصينيون شوطا بعيدا جدا في «حربهم الباردة» ضد الاتحاد السوفييتي . وليست مطامع ماو تسي تونغ على الاتحاد السوفييتي مجرد مطامع اقليمية بل هي تشكل جزءا من «قضية اقليمية شاملة» . انها برنامج صريح لتوسع بعيد المدى.

فحتى في سنة ١٩٥٤ صدر في الصين الشعبية كتاب دراسي تاريخي جديد وفيه خريطة الصين كما كانت قبل حرب الافيون الاولى ووفقا لادعاء مؤلفي الكتاب . وتتضمن هذه الخريطة ، ضمن نطاق الصين ، بورما والفيتنام وكوريا وتايلند وملايا والنيبال وبوتان وسيكوم . والحدود الشمالية رسمت على الخريطة على طول جبال ستانوبوي بحيث تجرد الاتحاد السوفييتي من كل شرقه الاقصى . وتضمن غربي الصين اقساما من قرغيزيا وطاجيكستان وكازاخستان . وجزيرة سخالين ايضا اعتبرت منطقة صينية.

وذكر هذا الكتاب ان هذه المناطق كلها هي اقاليم للصين انتزعت منها. وماو تسي تونغ ايضا يعود مكررا هذه الادعاءات الاقليمية في مقابلته . فعلى م يعتمد الزعماء الصينيون في ادعاءاتهم هذه ؟ يعتمدون على انه في احد الايام الغابرة وصلت جيوش الصين الى هذه المناطق وان اباطرة الصين جمعوا الضرائب من سكانها .

وبمساعدة اسلوب «المساعدات التاريخية» يمكن اثبات كل شيء . فمثلا يمكن اثبات ان انجلترا هي منطقة فرنسية فقد كانت ذات يوم تابعة لدوق نورماندیا . ويمكن كذلك ان نثبت العكس ، فنثبت ان فرنسا تعود لانجلترا ذلك ان الانجليز كانوا قد احتلوها كلها تقريبا في حرب المئة . ومن الممكن اثبات ان حدود الصين تتفق مع خط سور الصين الكبير الذي يبعد نحو ١٠٠ كيلومتر من بكين وذلك لان السور يثبت ان الحدود كانت هناك ذات يوم .

ليس من شك في ان حكومة القياصرة واباطرة الصين قد انتهجوا سياسة التوسع والاحتلال . غير ان العمال والفلاحين السوفييتين يعيشون ويعملون في هذه المناطق لا نتيجة لان قيصرا قد هزم قيصرا اخر في سالف الزمان ثم ما لبث هو ان اصيب بهزيمة .

ان الحدود الحالية قد وضعت بصورة تاريخية واكدتها الحياة نفسها .

وعلى العموم فان الاتحاد السوفييتي هو هيئة رسمية جديدة تماما نشأ نتيجة للوحدة الاختيارية بين الجمهوريات السوفييتية التي قامت على انقاض الامبراطورية القيصرية .

وعلى خلاف حدود روسيا القيصرية التي حددتها سياسة المحتلين المستعمرين فان حدود الاتحاد السوفييتي قد جاءت تعبيرا عن رغبة الشعوب الطيبة على اساس مبدأ تقرير المصير للامم . والشعوب التي يتألف منها الاتحاد السوفييتي لن تسمح لاي كان بان يتنكر لحقها في ان تقرر مصيرها بنفسها .

وبالنسبة فان الحكومة السوفييتية قد الغت ، منذ اول سنوات قيامها ، كل المعاهدات التي لم تقم على اسس المساواة في الحقوق والمعقودة مع الصين. وتنازلت الحكومة السوفييتية عن استخدام القاعدة البحرية بورت ارثر وسلمت حكومة الصين الشعبية كل حقوقها في ادارة خط سكة الحديد الصين – تشانشون وكل ما تملكه فيه .

اما بالنسبة لقلق ماوتسي تونغ على منغوليا الشعبية فان هذه دولة اشتراكية ذات سيادة قائمة منذ اكثر من ٤٠ سنة . والعلاقات الودية بينها وبين الاتحاد السوفييتي هي كشوكة في عيون الزعماء الصينيين ومن هنا كانت مطامعهم في تحويل منغوليا الى اقليم صيني . وقد كان هذا هدف الاقتراح الصيني في سنة ١٩٥٤ الذي رفضه ، بالطبع ، القادة السوفييتيون.

وفي حديثه مع الاشتراكيين اليابانيين الغى ماو تسي تونغ، بسهولة مذهلة ، كل اسلوب المعاهدات الدولية التي اقرت بعد الحرب العالمية الثانية ولاءمت قضية توطيد السلام وامن الشعوب . ان هذه الاتفاقيات قد جاءت نتيجة لهزيمة الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية . والشعوب التي احرزت النصر وقدمت في سبيل ذلك

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

مقابلة ماو تسي تونغ مع الاشتراكيين اليابانيين

تحت عنوان الرئيس ماو يقول لوفد الحزب الاشتراكي الياباني يجب ان تعاد جزر الرجان الى اليابان نشرت مجلة سكاي شوهو الاسبوعية التابعة لوكالة جيجي في ١١ اب مقالا عن زيارة فريق من النواب الاشتراكيين اليابانيين في جمهورية الصين الشعبية وفيما يلي ننقل الاراء التي تفوه بها الرئيس ماوتسي تونغ كما اوردتها المجلة اعتمادا على الملاحظات التي دونها رئيس الوفد كوزوساساكي وزميلاه شيشيرو ماتسوموتو وشيغيو اوشيا .

بشأن نظرية المنطقة الوسطى

بدأ الرئيس ماو معالجة الموضوع فقال : «يجب على اليابان والصين ان تعملا سويا وتتعاونا . ان اليابان قطر متطور صناعيا نسبيا وفي وسعه ان يساعدنا بمختلف الطرق . وسياسيا يمكن ان يؤيد الواحد الاخر. كم كان خطأ ان يعارض الواحد الاخر كما حصل قبل بضعة سنوات»

وبعد ان تبادل الرئيس ماو وكوزو ساساكي الملاحظات حول عدوان اليابان السابق على الصين تطرق الرئيس ماو الى الاستعمار الامريكي والمناطق الوسطى وشرح الفكرة التالية :

تجد اليابان نفسها نتيجة الحرب تحت سيطرة الاستعمار الامريكي الذي يسيطر ايضا على كوريا الجنوبية والفلبين وسيام وغيرها ان الايدي الامريكية تمتد الى المحيط الهادئ الغربي وجنوب شرقي اسيا وتمتد اكثر من اللازم .

وتسيطر الولايات المتحدة على اوروبا وكندا وامريكا اللاتينية باسرها باستثناء كوبا .. وتمتد ايديها حتى افريقيا .

وتناضل جميع شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الاستعمار وهكذا تصنع اوروبا وكندا وغيرها من الاقطار . ان المستعمرين يناضلون ضد المستعمرين اوليس هذا ما يفعله ديغول ؟ وهناك منطقتان وسطيتان في العالم في الوقت الحاضر. اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تؤلف منطقة وسطى واوروبا وامريكا الشمالية واوقيانيا (اوستراليا وزيلندا الجديدة وغيرها) تؤلف المنطقة الوسطى الثانية .

والراسمال الاحتكاري الياباني ينتسب الى المنطقة الوسطى الثانية وحتى هذا الراسمال الاحتكاري ينبذ الولايات المتحدة وبعض ممثليه ينطلقون علنا ضد الولايات المتحدة . ومع ان الراسمال الاحتكاري الياباني يعتمد الان على الولايات المتحدة فسينفض عنه النير الامريكي فيما بعد .

ان الامة اليابانية ، امة عظيمة. لقد شنت الحرب على الولايات المتحدة وحاربت بريطانيا وفرنسا . لقد هاجمت بيرل هاربر واحتلت فيتنام والفلبين وسيام والملايو واندونيسيا. وفي تقدمها وصلت الى حدود الهند الشرقية .

طبعا هذا لايعني اني اوافق على تكرار العدوان الاستعماري الياباني في حال من الاحوال .

ولكني لا اعتقد ان الراسمال الاحتكاري الياباني يوافق على ان تجثم الولايات المتحدة على اكتافه ابد الدهر . لا شيء افضل من ان تستقل اليابان تماما وتقيم العلاقات وتتعاون مع قوى اسيا الساعية نحو الاستقلال الوطني .

حول النزاع الصيني السوفييتي

وذكر الرئيس ماو ، في معرض حديثه عما يسمى بالنزاع الصيني السوفييتي مساعدة الاتحاد السوفييتي العسكرية للهند واستدعاء الخبراء والتقنيين السوفييت من الصين الى اخره . وبعد ان لاحظ الرئيس ماو «ان العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي تدهورت من سيء الى اسوأ منذ مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي العشرين استطرد قائلا : لقد استفزونا لذلك ونحن نلوم ذلك والحوا علينا ان نوقف المناقشة العلنية لثلاثة اشهر . وقلنا اننا لا نستطيع ان نوقفها لثلاثة ايام . لقد حاربنا لمدة ٢٥ سنة ، ٢٢ سنة منها حربا اهلية وحربا على اليابانيين وثلاثا منها في الحرب الكورية . وكنت معلما في السابق ولم اعرف ما معنى الحرب . وقد علمتني الحرب ثلاثة معلمين . الاول كان شان كاي شيك والثاني الاستعمار الياباني والثالث الاستعمار الامريكي . الجميع يعرف ما هي الحرب فحين تقع الحرب يموت الناس . وخلال ٢٥ سنة من الحرب بلغت خسائر الشعب الصيني عشرات الملايين من القتلى والجرحى

«اما في حرب الورق فلا يقتل احد . لقد قمنا بشن هذه الحرب لسنوات خلت ولم يمت احد . ونحن على استعداد لنواصلها لمدة ٢٥ سنة اخرى» .

وسأل تيتسو ارا عضو الوفد الاشتراكي الياباني هذا السؤال : على جهل منا اخذت منا الجزر الرجانية بموجب اتفاق يالتا وبيان بوتسدام . اننا نطالب باعادتها ونود ان نعرف راي الرئيس ماو في هذا الشأن .

وكان الجواب كالاتي :

هناك اماكن عديدة يحتلها الاتحاد السوفييتي . وعلى هدي اتفاق يالتا وبحجة حماية استقلال منغوليا فرض الاتحاد السوفييتي سيطرته الفعلية على ذلك القطر . ومساحة منغوليا تفوق كثيرا جدا مساحة الجزر الرجانية . وحين جاء خروشوف وبلغانين الى الصين في عام ١٩٥٤ اثرنا هذا الموضوع ولكنهما رفضا الحديث معنا بهذا الشأن . وقد استولى الاتحاد السوفييتي على جزء من رومانيا واقتطع جزءا من المانيا الشرقية وطرد السكان من الجزء الغربي . واقتطع جزءا من بولونيا والحقه بروسيا واعطى بولونيا جزءا من المانيا الشرقية تعويضا لها . ومثل هذا الامر جرى في فنلندا . لقد اقتطعوا كل ما كان في وسعهم ان يقتطعوه . وبعض الناس اعلنوا ان سيكيانغ والاقاليم الاخرى شمال نهر «امور» يجب ان تكون للاتحاد السوفييتي ويحشد الاتحاد السوفييتي جنودا على حدوده .

ان مساحة الاتحاد السوفييتي ٢٢ مليون كيلو متر مربع وسكانه ٢٠٠ مليون فقط . لقد ان الاوان ان يتوقف التقسيم . ان مساحة اليابان ٣٧٠ الف كيلو متر مربع وسكانه ١٠٠ مليون. وقبل مئة سنة تقريبا اصبحت الساحة شرقي جزيرة بيكال اقليما روسيا ومنذ ذلك الوقت اصبحت فلاديفوستوك وخاباروفسك وكمشاتكا اقاليم من الاتحاد السوفييتي . اننا لم نقدم اللائحة الحساب بعد . اما مسالة جزر الرجان فالامر واضح ، يجب ان تعود الى اليابان .

في عيد جمهورية المانيا الدمقراطية ..

القطر الذي يبني الاشتراكية ويوطد السلام

بقلم عثمان ابو راس
الطيبة

تحتل المانيا الدمقراطية المكان الخامس في الانتاج الصناعي والصور اعلاه تبين النشاط الصناعي في الجمهورية .

كانت الدول الاستعمارية الغربية قد صممت حتى قبل انتهاء الحرب على عدم تنفيذ اي اتفاقية تهدف الى تحويل المانيا الى دولة مسالمة محبة للحرية واقتلاع جذور النازية منها . فما ان وقعت اتفاقتي يالتا وطهران حتى بدأت تعمل كل ما تستطيع من اجل مساعدة الاستعمار الالماني على النهوض من جديد في وجه الاتحاد السوفيتي . فامريكا التي تقاعست مع حلفائها عن فتح الجبهة الثانية الى ان دخلت الجيوش السوفياتية الحدود الالمانية بدات طائراتها فجأة بشن الغارات الجوية النشيطة على منطقة الاحتلال المقررة للاتحاد السوفييتي حسب الاتفاقيتين المذكورتين وغالبا ما كانت هذه الغارات تشن دون اي ضرورة من اجل التدمير وخلق الصعوبات في المنطقة السوفياتية . وابرز مثال على ذلك هو تدمير مدينة درسدن الصناعية وقتل ٤٥ الف عامل من سكانها في ليلة واحدة .

واستسلمت الهتلرية وبدأ الاتحاد السوفييتي الذي دمرته الحرب كما دمرت اوروبا الشرقية كلها ، ينفذ بكل اخلاص وشرف مضمون معاهدات يالتا وطهران وبوتسدام . وعلى الرغم من نقص المواد الغذائية الشديد ودمار قسم من الصناعة السوفياتية فقد بدأ الاتحاد السوفييتي بتقديم المساعدات الاخوية للشعوب المتحررة في اوروبا الشرقية ومنها الشعب الالماني في منطقة الاحتلال السوفياتية التي اصبحت اليوم الجمهورية الدمقراطية الالمانية

اما امريكا التي خرجت من الحرب منتفخة لم يمسها الخراب ، فقد بدأت باحياء الاستعمار الالماني من جديد في مناطق الاحتلال الغربية . وحتى النازيين الذين لم تكن اسماؤهم بارزة بقوا احرارا طلقاء في المانيا الغربية .

وبينما توحد الاشتراكيون الدمقراطيون مع الشيوعيين في المنطقة الشرقية وبدأوا بالعمل وبتجميع القوى الوطنية من اجل اعادة بناء المانيا الجديدة الدمقراطية المحبة للسلام بدأ المستعمرون في الغرب باستخدام التجويع والرشوة والارهاق لمنع القوى الدمقراطية من تسلم السلطة في غرب المانيا .

لقد تألفت السلطة الحاكمة في المانيا الدمقراطية من خمسة احزاب بقيادة حزب الوحدة الاشتراكي الذي كان اكبر حزب في البلاد .

اما الاشتراكيون الدمقراطيون في غرب المانيا فقد باعت قيادتهم نفسها للشيطان متجاهلة خبرة صعود هتلر الى الحكم ونتائجها الاليمة .

ومضت سنوات جرت خلالها مفاوضات من اجل توحيد الالمانيتين وتنفيذ اتفاقية بوتسدام . ولم يشترط الشيوعيون في شرق المانيا بناء الاشتراكية في المانيا الموحدة بل لم يتخذوا الخطوات من اجل بناء الاشتراكية ومهدوا كل الظروف المساعدة على توحيد المانيا مجردة من الادارة الحربية وبقايا النازية . ولكن المستعمرين الحاكمين في المانيا الغربية مدعومين من سلطات الاحتلال الغربية عرقلوا كل هذه المفاوضات واعادوا الاحتكار للتحكم في البلاد واثارة المنجهية الالمانية وتهديد سلام العالم من جديد . واسسوا جمهورية بون في مناطق الاحتلال الغربية . وهكذا اضطرت الطبقة العاملة واحلافها في منطقة الاحتلال السوفياتية الى تأسيس الجمهورية الدمقراطية الالمانية . وبعد سنوات ادخل المستعمرون جمهورية بون في حلف الاطلنطي وبهذا حطموا كليا معاهدة بوتسدام واعادوا الى المستعمرين الالمان امكانية اشعال حرب جديدة تحت ستار العداء للشيوعية . ورغم ثرثرات المستعمرين الالمان غير المخلصة عن رغبتهم في توحيد المانيا فقد كانوا هم البادئين في كل عمل انفصالي والمفشلين لكل محاولة للتوحيد . وما كان امام المانيا الدمقراطية من سبيل للدفاع عن كيانها ومكاسب طبقتها العاملة سوى الدخول في حلف وارسو .

قصة سور برلين

تبلغ مساحة المانيا الغربية ثلاثة اضعاف مساحة المانيا الدمقراطية . وفي المانيا الغربية اغنى مناجم الفحم والفولاذ والحديد وغير ذلك من المعادن الهامة . بينما لا يوجد في المانيا الدمقراطية اي مصدر لهذه المعادن . وهي تضطر الى استيرادها من الدول الاشتراكية الشقيقة لاستخدامها في الصناعة .

وقبل انتهاء الحرب كان شرق المانيا يشكل القسم الزراعي من المانيا وكانت الصناعة فيه تعتمد على المواد الخام من غرب المانيا .

وبالاضافة الى ذلك فان مشروع مارشال ورؤوس الاموال الامريكية تدفقت لانهاض الاستعمار الالماني . فامريكا خرجت من الحرب ولديها ٧٥ بالمئة من احتياطي الذهب في العالم الراسمالي وتحتكر ٤٥ بالمئة من تجارته . ومع ذلك فان مجموع الانتاج ارتفع نسبيا في المانيا الدمقراطية خلال السنوات الماضية اكثر مما ارتفع في المانيا الغربية .

واخذين كل ذلك بعين الاعتبار بدأ المستعمرون الالمان في شن الحرب الباردة على المانيا الدمقراطية وتحطيمها اقتصاديا

ان برلين تقع في اراضي الجمهورية الدمقراطية الالمانية على بعد ١٥٠ كيلو مترا من اقرب نقطة حدود مع المانيا الغربية والمرور اليها يجري من طريق تابع لالمانيا الدمقراطية ويتم حسب اتفاق سابق بين قوات الاحتلال الاربعة بشرط ان لا يضر هذا المرور بسلامة الجمهورية الدمقراطية الالمانية

وقبل اقامة السور كانت الحدود بين قسمي برلين الشرقي والغربي مفتوحة ويستطيع كل من يريد ان يتخطاها في اي وقت يشاء مصطحبا معه ما يريد من مواد وبالطبع فان من يدخل برلين الشرقية يستطيع الانتقال في المانيا الدمقراطية ومن يدخل برلين الغربية يستطيع الانتقال الى المانيا الغربية .

ان هذا يعني ان المانيا الدمقراطية كانت دولة مفتوحة الحدود. وقد استغلت سلطات الاحتلال الغربية والمستعمرون الالمان برلين الغربية كقاعدة تخريب ليس على المانيا الدمقراطية وحدها بل على المعسكر الاشتراكي كله .

خلال عشر سنوات انتهت في ١٣ اب ١٩٦١ – ارتكبت في المانيا الدمقراطية ٣٨٠٠ حادثة نسف واغتيال وتخريب من قبل ٢٨٠ مركز تجسس اقيمت خصيصا من اجل التخريب والتجسس على المعسكر الاشتراكي في غرب برلين اما اعمال التجسس فهي اكثر من ذلك بكثير .

ان الاف العمال كانوا يسكنون في برلين الشرقية فيدفعون اجور سكن تقل ثلاث مرات عن مثيلاتها في غرب برلين وينالون الغذاء باسعار ارخص من اسعار مثيله في غرب برلين وينالون تأمينا اجتماعيا وطنيا افضل بكثير مما في غرب برلين وبالاضافة الى ذلك يتمتعون بحق الدراسة المجانية لهم ولاطفالهم حتى الجامعة .

وهذه الالاف من العمال كانت تعمل في غرب برلين يوميا وتعود مساء للنوم والاكل في شرق برلين . وكان هؤلاء يصطحبون معهم صباحا مواد غذائية وصناعية اسعارها في شرق برلين ارخص ويبيعونها في غرب برلين . وانشيء جيش خاص من هؤلاء التجار كانت تموله سلطات غرب المانيا.

وكانت هذه السلطات تدفع لتجار معينين يخدمون اهدافها مباشرة ٤ ماركات شرقية مقابل كل مارك غربي بقصد تهريب البضائع على اكبر نطاق من المانيا الدمقراطية . هذا عدا اغراء خريجي الجامعات والاطباء بمختلف الوسائل على الهرب الى المانيا الغربية.

ان خسائر المانيا الشرقية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

وحي الايام

حديـــث عـــن المشــروع القطــري

كان جليسي مواطنا رضع الصهيونية في طفولته لبانا وتناولها عسلا في شبابه .. وهو يرى انه في طريق تحقيق اماله ومطامحه الشخصية بعد ان اسهم في تحقيق اهــداف شعبه على حد تعبيره ..

ومثل هذا المواطن الذي يعيش في ما يشبه القصر على الكرمل الشامخ لا تهمه التفاصيل «السخيفة» فهــو يعالج «المشاكل العليا» على الصعيدين الداخلي والخارجي بروح المترفع عن «الترهات» ..

واعترف باني اتردد في خوض مجادلة سياسية مــع مثل هذا المواطن .. فهو على الرغم من «ترفعه» السياسي و«ارتفاعه» عن «سفاسف» الامور ، يردد بلا ادنى تعديل مزاعم الحكام وشعاراتهم ولهذا فحين تذكر له هدم البيوت العربية يحاضرك حول «التنظيم العمراني الحديث» ويلفت انتباهك الى «جمالية» الكرمل .. وضرورة نقل هذه الجمالية الــى عرب النعيم والسواعد .. اما اذا ذكرت امامه سلب الاراضي العربية اندفع يحدثك عن تركيز الاراضي واهمية هــذا الاصلاح الزراعي لتطور القرى العربية وتحسين انتاجها !!

ولكن التردد والاحجام لا يفيد في بعض الاحيان حين ينزلق الحديث من ميدان الادب والفن .. الى ميدان السياسة .. فانت لا تستطيع الفرار او الصمت .. فالصمت ثقيل في تلك الحالات .. وعلى المرء ان يحطمه او ينسحب من المكان ..

واخر مرة جالست هذا المواطن انزلق الحديث الى مؤتمر الاقطاب العرب الثاني .. واصغيت الى هجوم بــن غوريوني ـ اشكولي على المؤتمر وقراراته .. وبدات المناقشة تقفز من رد على تصريح الى تفسير لبيان حتى وصلت الــى تفسير الاتجاه الايجابي في مؤتمر الاقطاب العرب الثاني وابرزت استبعاده الحسم العسكري في العلاقات العربية الاسرائيلية واكدت ما في ذلك من فوائد اذا ما قدر حكام اسرائيل هذا الامــر ..

حتى اولئك الذين يرددون الصيغ الجاهزة يجدون انفسهم في مازق في بعض الاحيان .. فجليسي الذي رضع الصهيونية لبانا .. وهو يتفقى الان في كهولته على افكارها وايديولوجيتها ما كان يستطيع أن ينكر هذا التطور الايجابي خصوصا وقد لفت نظره الى الصلة بين هذا الاتجاه المحلي.. والاتجاه في العالم نحو التخلي عن استخدام القوة في المنازعات الدولية ..

وانتفض جليسي قائلا : ان العرب يريدون اسرائيل ان تكون المبادئة الى الهجوم .. وهم يدركون ان اسرائيل ستشن الحرب اذا حولوا روافد الاردن .. انت لا تستطيع ان تقطع وريد الحياة في اسرائيل وتطلب منها ان ترضى بذلك .. انت لا تستطيع ان تضع الانسان في مازق مميت وتطلب منه ان لا يدافع عن السلام والعرب لايحق لهم ان يقوموا بعمل منفرد !!

وكان علي ان ابرهن امرين : ان حكام اسرائيل هــم الذين انفردوا في العمل ولاحق لهم ان يعتبوا على العرب لانهم يريدون القيام بعمل انفرادي ردا على عمــل انفرادي وان المخرج هو السعي نحو حلول متفق عليها والتوقف عــن المبادأة بعمل انفرادي كتفعيل المجرى القطري حتى الاتفاق . هذا اولا وثانيا ان مشروع المياه القطري ليس وريد الحياة في اسرائيل بل السلام هو هذا الوريد ..

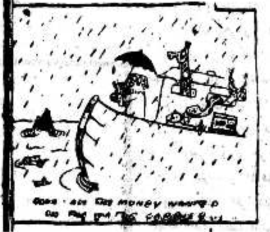
وكان الامر الاول سهلا .. ولهذا اكتفى جليسي بالقول في نهاية الامر ، ان العرب رفضوا الاتفاق .. وحين حاول الزعم ان اسرائيل تقيدت بمشروع جونستون ولذلك فهــي لــم تقم بعمل انفرادي كان من السهل علي ان اقول ان الدول العربية لا تعتبر جونستون او حكام الولايات المتحدة قيمين على هذه المنطقة او غيرها .. ولقد ذهب العهد الذي كــان يسيطر فيه الاستعمار على مقدرات الشعوب ..

وانتقلنا الى اسطورة الوريد .. وقلت ان المشروع سياسي اكثر منه اقتصادي .. والنقــاش الذي جرى في الصحف حول «اقتصادية» المشروع وملوحة المياه العالية توحي بان المشروع ليس اقتصاديا .. وسالت متى يمكن ان يكون لاي مشروع اقتصادي اهمية تفوق السلام ؟

واعترف جليسي بنواقص المشروع القطري وبدا انــه لا يعتقد واثقا انه وريد الحياة .. وقال ارادوا (اي الحكام) ان يخلقوا حقيقة قائمة على عجل ولهذا جاء المشروع علــى هذا الوجــه ..

وقلت وهكذا نري انه ليس وريد الحياة بــل هــو مشروع سياسي اكثر منه اقتصادي ..

وكانت جريدة جروزلم بوست معي .. فاظهرتها له واطلعته على كاريكاتير انتقادي سياسي انشره تحت هــذا الحديث .



نوح : كل الاموال التي انفقت على مشروع المياه القطري ذهبت هبــاء

وابتسم جليسي وصمت .. وانتقل الحديث مرة اخرى الى فيلم «معركة الازرار» ..

جابر الكرملي

الابــاء في طرعــان يعالجون مشكلة المدرسة

طرعان ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الهيئة التدريسية ولجنة اباء الصف السابع عقداجتماع للاباء في ساحة المدرسة يــوم السبت ٢٦ـ٩ـ٦٤ .

وقد افتتح الاجتماع مديــر المدرسة الاستاذ لطيف سلامه وشرح وضع المدرسة من ناحية خراب الغرف منذ سنين طويلة ونظام المناوبة بسبب عــدم وجود غرف كافية وحمل الاباء مسؤولية استمرار هذاالوضع وطالب بانتخاب لجنة للاباء .

وتحدث امين سمعان عضو المجلس عن سوء وضع المدرسة وايد انتخاب لجنة للابــاء وطالـب بالتوجه الى المجلــس المحلي ومطالبته بتصليـــح المدرســة وبنــاء ست غرف جديدة . وقال هناك ٣٧ الف ليرة ضرائب للمجلس منبثقــة على السكان ودعا الى اتخاذ قرار بصرف هذا المبلغ علــى المدرسة وبطلب المساعدة مــن وزارة المعارف .

وقرر المجتمعــون بالاجماع التوجه حالا الى المجلس المحلي ومطالبته بعقد اجتماع طارىء لاقرار صرف الضرائب المتبقية على السكان على اصلاح المدرسة وبناء ست غرف جديدة كذلك قرروا تخصيص عشرة دونمات تقع بجانب المدرسة لاقامة فرع زراعي وايجاد ملعب لكـــرة القدم يستعمله طلاب المدرسة والفرق الرياضية في القرية .

وانتخب الاجتماع لجنـــة مؤلفة من ١٣ شخصا للعمــل على تنفيذ هذه القرارات .

ايجد تهدد بتعطيل مواصلاتها

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ هددت ادارة «ايجـــد» بتعطيل مواصلاتها على كافــة الخطوط إذا لم تقر سلطـــة اجور السفر ما تطالب به من زيادة اجور السفرـبنسبة تصل الى ٣٥ بالمئة .

وعلم ان سلطة تحديد اجور السفر ستجتمع هذا الاسبوع لبحث مطلب «ايجد» .

في عيد جمهورية المانيا الدمقراطية ـ بقية

خلال السنوات العشر السابقة لاقامة السور حســب تقدير الخبراء الالمان نتيجة لاعمــال التخريب هــذه ، بلغت ٣٠ مليارد مــارك اي ما يعــادل تقريبا مخصصات التصنيـــع في شرق المانيــا خلال المدة نفسهــا .

ان عمليــات التخريب قد اتسعت وازدادت باستمـــرار ووصلت الى حد لم يعد من المستطاع الصبر عليه . لقد وصــل الامــر الــى حد ان الجنرالات النــازيين المشرفين على جيش غرب المانيا وعلى عمليــات التخريب المــذكورة اعدوا مخططــا للهجوم علــى المانيا الديمقراطيــة واحداث حرب عالمية جديدة . وهذا المخطط اللئيم كشفه الضباط الالمان الذين لم يوافقوا على هذه المؤامرة ولجاوا الى المانيا الديمقراطية ومعهم تفــاصيل المخطط .

وهكذا فــان الســور الذي اقامه عمال المانيا الديمقراطية حول برلين هو كما يسمونه في المانيــا الديمقراطيــة سور للدفاع عن الســلام . انه قد وضع حدا لعمليــات تخريب كانت ستؤدي لو استمرت الى اندلاع الحرب .

ان اقــامــة السور كــانت عملية بطوليــة اشترك فيهــا عشــرات الالوف مــن عمــال برلين الشرقية . وفي الايــام الاولى اقــام هــؤلاء العمــال السور من اجسادهم واثنــاء بناء السور وقف جيش المانيا الديمقراطيــة على بعد معين لرد كل عدوان .

لقد تغير الوضع منذ ١٣ آب سنة ١٩٦١ حتى اليوم وعدد الذين يعودون من المانيا الغربية الى المانيــا الشرقيــة يزيد على ٢٥٠ شخصــا كل اسبوع . وهــذا مــا لا تذكره وكــالات الانبــاء الغربيــة بل تهتم بتضخيم الحوادث الفردية التي يقوم بهاعلى الغالب افراد فارون من العقاب بسببجرائم ارتكبوها او لدوافع شخصيــة ونسبتهم لا تزيد عما يجري على حدود اي دولة عادية .

وعلى اثر بناء هذا الســور ازدهر اقتصاد المانيا الشرقية بشكل مثير . وقد ازدادت قوة المــارك الشرقي بنسبــة ٢٦٩٪ بينمــا انخفضت قوة المارك الغربي بنسـبة ١٦٨٪ .

المبــاراة بين الالمانيتين

على الرغـم من افضليـــة الظروف التي تتمتع بها المانيا الغربية فان المانيا الديمقراطية قد وضعت امــامهــا هدفــ التفوق على المانياالغربية كهدف عــاجل معتمدة على افضليـــة نظامهــا الاشتراكي .

ان انتاج المانيا الديمقراطية حتى نهاية سنة ١٩٦١ يعادل انتاج المانيا سنة ١٩٣٩ . وقد ازداد بالطبع بعد ذلك كثيرا . انانتاجية العمل ترتفع بنسبـــة ٦٥٪ سنويا ويرتفع الانتـــاج العام بنسبة ٩٪ سنويــا . والمانيا الشرقية تتفوق علــى المانيا الغربية في انتــاج سلع معينــة مثل الآلات الكــاتبــة والزجــاج وآلات التصويـــر والسينما (العدســات) وكثير من الاقمشة الاصطنــاعية . وهي اليوم الدولة الخــامسـة من ناحية كمية الانتاج المطلق.

ان تفوق المانيا الديمقراطية على جمهورية بون له اهمية كبيرة في توطيد السلم العالمي وتدعيــم سيــاسة التعــايش السلمي وكبح جماح الفاشيين الجــدد المتحكمــين اليوم في غرب المانيا .

لقد تجولت في اماكن عديدة من المانيا الديمقراطية ورايت معسكــر بوخن والــد وآلات التعذيب وافران الحرق وغرف الغــاز والمواخير التي كــان يكدس فيها الالاف من الناس، والســلال والحقــائب وازرار القمصــان التي صنعت مــن جلود الناس وعظامهم والمكان الذي اغتيل فيه ارنست تلمان السكرتيــر العــام للحــزب الشيوعــي الالمــانــي في عهــد النــازية . ورايت الانصــاب التذكارية لمناضلي ١٨ امــة توحد معتقلوها في هذا المعسكر الرهيب واشتركوا بالتمردضد فرق الصــاعقة النــازيــة . واستمعت الى الشروح المؤثرة من جرائم النازية .

عندما رايت كل ذلك ادركت اي دور كبيــر تلعبه المانيــا الديمقراطية في توطيد السلم العــالمي ومنع حــرب عالميــة جديدة .

مظاهرة فـــي كريــات شمونــه احتجاجــا علــى تنسيــق العمــال بصورة تعسفيــة

كريات شمونه ـ تظاهر نحو الاربعين عاملا من عمال مصنع صقــل الالمــاس هنا في دار الهستدروت يوم الجمعـــة الماضي وطالبوا قادتهــا بان يعملوا على استئناف العمـل في المصنع وعلى ان يدفـــع صاحب المصنع الديون المتراكمة عليه والبالغة الوف الليرات .

فهؤلاء العمـــال تظــاهروا احتجاجا على المخدم الـــذي استغل وجودهم في فرصـــة سنوية عادية وابلغهم باقفــال المصنع رغم ما ينص عليـــه القانون من صدور بلاغ بذلك قبل ١٥ يوما من اقفال المصنع .

وذكر المضربون ان المبلـــغ الذي يتوجب على صاحـــب المصنع ان يدفعه لصنـــدوق الضمان يبلغ ٧ الاف ليـــرة . وان عليه ان يدفع لهم اجـــر شهر ايلول بالاضافة الـــى الاجازة السنوية وتسديـــد الرسوم للهستدروت عـــن ثلاثــة اشهر

واكثر المضربين هم من ارباب العائلات الكبيرة .

وقال سكرتير التنظيم المهني في الهستدروت هنا انه علم بامر اغلاق المصنع قبل يــوم واحد واعلن انه سيقيم دعوى قضائية على مدير المصنع انلم يدفع حقوق العمال بموجـــب القانون .

طردا من المباي لكشفهما الحقيقة !!

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ طرد زعماء المباي هنا اثنين من اعضـــاء الحـــزب القدامى لرفضهما التسليم باساليـب الارهاب والضغط وبالسياسة النقابية التي تنهجها زعامـــة المباي .

واحد المطرودين هو سمحا خروبي الذي طرد عقابا لـــه على كشفه اساليب الضغـط والتزييـــف التي واكبـــت الانتخابات لمؤتمر المباي . فقد كان هذا العضو قد اوضح ان ضغطا شديدا قد وجه الـــى العمال في عدد من الامكنـــة لارغامهم على التصويت الـــى مؤيدي بن غوريون وان اناسا كثيرين غير اعضــاء في المباي قد اشتركوا في الانتخابات . وقد ذكر خروبي هذه الامور فـــي رسالة احتجاج الى لجنـــة المراقبة المالية . وعقابا لـــه على «وقاحته» هذه طرد مـــن الحزب .

اما الثاني فهو شلومو لبان وقد طرد من الحزب لانه خاض الانتخابات في مصنع الاسمدة الكيماوية دشنيم في قائمـــة واحدة مع «المخلصين للجمهور» رغما عن رغبة الحزب . وقد اعلن شلومو مقاومته سياســـة حزبه النقابية فكان مصيـــره الطرد .

٨٠ عامـــلا عربيـــا يعملـــون فـــي بنــــاء «هيلتـــون» يضربـــون احتجاجـــا علـــى محاولات تشديـــد شروط عملهـــم

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن ٨٠ عامـــلا عربيا ممن يعملـــون في بنـــاء فنـــدق «هيلتـــون» هنـــا الاضراب احتجاجا على رفض طلبهـــم علاوة نفقات بقيمة ليرة لـــكل يوم وكذلك احتجاجا علـــى محـــاولات تشديـــد شروط عملهم .

فمؤخرا طلبت ادارة اعمال البناء في الفنـــدق ان يتناول العمال وجباتهم حيث يعملون لا ان ينتقلوا الى الكوخ الموجود في المنطقة . كذلك رفضـــت الادارة زيادة عـــلاوة النفقات بليرة واحدة .

وذكر العمال لمراسلنـــا ان المدعو لندر من نقابة عمـــال البناء في تل ابيب قد جـــاء الى المكـــان وطلب اليهم العودة الى العمل قبل اي شيء ، ثـــم يجري البحث في قضاياهم .

ورفض العمـــال العـــرب نصيحة الزعيـــم الهستدروتي الذي عمد بعدذلك الى تهديدهم ولمـــح الى مدير العمل باستدعاء الشرطة لطردهم من مكـــان العمل .

مقـــابلة برافـــدا ـــ بقيـــة

حياة العديد من الملايين لا يمكنهـا ابدا ان تسلم بالمطامع الرامية لالغاء هذه الاتفاقيات .

ثم ان ماو تسي تونغ يزعـم ان «الاتحاد السوفييتي قد احتل مناطق كثيرة جدا» . من الصعب الافتراض ان الزعيم الصيني لا يدرك بموجب اي اسباب وظروف تاريخية رسمت الحدود الراهنة في اوروبا واسيا . ومن الصعب الافتراض ان النتائج الخطيرة جدا التي قد تنجم ، فـــي الظروف الحالية ، عن كل محاولة لتقسيم خريطة العالم من جديد ، ليست واضحة تماما له .

ان ماو تسي تونغ يحاول خلق قضايا اقليمية ، بصورة اصطناعية ، بين الاقطار الاشتراكيـــة لكي يزرع الريبة والشكوك فيما بينها . غير ان مصير هذه المحـــاولات قد تقرر سلفا . انه الفشل التام .

ان زعمـــاء العـــالم الراسمـــالي يتعقبون منذ زمن بالاهتمام التعصب القومي لزعماء الصين ونواياهم . وليس صدفة ان ممثلي الاشتراكيين اليابانيين قد عرضوا على مســـامع ماو تسي تونغ السؤال المتعلق بالجزر الرجانية فحصلوا على الجواب الذي توقعوه .

وانه لمن المعروف للجميع ان انتقال هذه الجزر للاتحاد الســوفييتي لم يات نتيجة للتوسـع الســوفييتي كما يزعم ماو تسي تونغ . لقد حتمت ذلك ضرورةوضع الحد للسياسة العدوانية التي انتهجها المستعمرون اليابانيون الذين حاولوا في سنة ١٩١٨ احتلال مناطق سوفييتية في الشرق الاقصى وحاولوا اكثر من مرة لتحقيق مؤامرتهم هذه عمليا . وقد لعبت الجزر المرجانية في هذه البرامج مهمـــة راس جســر عسكري للهجوم على الشرق الاقصى السوفييتي ولهذا فقد اخذت مـــن ايدي العسكريين اليابانيين .

ايمكن القول ان الوضع قد تغير جذريا وان خطر هجوم على الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية قد زال ؟ كلا وابدا . فالقوى العسكرية في اليابان تقوم بنشاط يغاير رغبة الشعب . وليس صدفة ان البانتجون يحتفظ بقواعده في اليابـــان علـــى مقربة من الاتحاد الســوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى . وحكومة اليابان قد منحت امريكا مؤخرا حق ادخال غواصات نووية الى موانيها . وفي مثل هذه الظروف فان الاقوال المطالبة بان يعيد الاتحاد السوفييتـــي هذه الجزر الى اليـــابـــان لا تفيد غيـــر العسكريين اليابانيين والامركيين .

وليس هناك ولا يمكن ان يكون اي اساس قانوني او معنوي للمطالبـــة بالجزر المرجانية . ولا يعني هذا ان من المحظور ، اذاتغير الوضع ، البحث عن تسوية تتفق مع احتياجات الشعب الياباني ولا تضر بمصالح الاتحـــاد السوفييتي .

ويدعي ماو تسي تونغ ان سكان الكرة الارضية ليسوا موزعين توزيعا متساويا ولهذا فمن الواجب اعادة توزيع المناطق . ان هـــذا لديماغوغية فاقـــامة النـــاس على الارض عمليـــة طويلة ومعقدة لعيش الشعوب نتيجة لها في ظروف غير متساوية . فمع انتصار الاشتراكية على مقياس عالمي، واذا ما وصلت القوى المنتجة الى مستوى عـــال في كل قطر فستزول تدريجيا الفروق القائمة بين مستويات المعيشـــة المختلفـــة بين الشعـــوب المختلفة .

والتاريخ يعرف حقائق كثيرة عن حروب رجعية شنت بغية توسيـــع «ميدان العيش» . واقوال ماو تسي تونغ عن «التوزيع غير العادل للمناطق» ليست جديدة بالمرة . فقد سبقتها شخصيـــات من المشكوك فيـــه انها تتباهى بهـــا .

وبماذا يرى ماو تسي تونغ عظمة الشعب الياباني ؟ باجتهاده ؟ بانه نجح خلال فترة زمنيـــة قصيرة ان يضع بلاده في صف الدول المتقدمة لخلق ثقافة مادية وروحية استثنائية؟ كلا. انه يتحدث عن جرائم العسكريين اليابانيين الذين احتلوا في اوائـــل سنوات الاربعين مناطق شاسعة فـــي جنوب شرقي اسيا وفي اوقيانيا . ان عظمة اليابان القومية ، في نظـــر ماوتسي تونغ ، هي عدوان السمراليين اليابانيين الذين يرى فيهم الشعب الياباني عارا قوميا .

ان التاريخ يدل على انه ليـــس هناك من قطر اكتسب العظمـــة بالمقامرات والعدوان العسكري . ان العظمة الحقيقية للشعوب تحرز عـــن طريق التقدم الاجتماعي والصداقـــة والتعاون .

وهكذا فان المؤامرات الحقيقيـــة لزعماء الصين تزداد انفضاحا . وليس هناك ما يجمعهم بمصلحة النضـــال لانتصار السلام والاشتراكية .

ومؤامراتهم محشوة ومطعمة بروح شوفينية الدولة الكبرى وبمطامـــع الهيمنة . ومقابلة ماوتسي تونغ دليل قاطع على ذلك .

وضع المدارس والتعليم والشباب العربي في اسرائيل

بقلم ـ اديب ابو رحمون

ان مشكلة وضـــع المدارس والتعليم العربي في البـــلاد لا تختفي عن صفحات الصحـــف اطلاقا ، لانها مشكلة لـــم تحل ـ مثل باقي مشاكـــل المواطنين العرب ـ على الرغم من مرور ١٦ سنة على قيـــام الدولة ولكن لمشكلة التعليم والمدارس اهمية خاصـــة .. لانها مشكلة تثقيف جيل مـــن شعب عريق في الحضـــارة والرقي .

وفي ابتداء السنة الدراسية من كل عام نجد عدة مدارس يتعلم طلابها في «الهواء الطلق» وتحت الاشجار .. قبـــل سنوات كان طـــلاب مدارس البقيعة وسخنين وعرابة وابو سنان يتعلمـــون كما ذكرت ، وفي هذه السنة وعلى الرغـــم من مرور الشهر على افتتاح المدارس فان طلاب مدرســـة الرينة والمكر يتعلمون فـــي العراء وتحت الشمـــس .. اطفال في عمر الورد ، وفتيان تتراوح اعمارهم بين الثانيـــة عشر والرابعة عشرسيصبحون بعد سنوات قليلة رجال الغد يتعلمون تحت اشجار الزيتون والشمـــس تلسعهم والتـــراب مقاعدهم . هذا هو الوضـــع بالضبط في عدة مدارس عربية في اسرائيـــل .. وفي القرن العشرين .. قـــرن اكتشاف الانســـان الفضاء الخارجي .. غاغارين وترشكوفا واخوتهـــم من رجال الفضـــاء يدخلون الفضاء الخارجي وطلابنا فـــي اسرائيـــل لا يدخلـــون غرف دراسية مرتبة .

ماذا ستكون نفسية هـــذا الطالب الذي يتلقى علومـــه في هذه الظروف الصعبة تجاه الحكومة .. هذا الطالب الذي لم تؤمن له الحكومة اوضـــاع انسانية لازمة .. بل تركتـــه يفترش التراب مقعدا . بالطبع ان طالبا من هذا النوع سيحمل الحقد والضغينة على المسؤولين

على الرغم من ارتفاع نسبة المدارس والطلاب العرب فـــي المرحلة الابتدائية والثانوية فاننا نـــلاحظ انخفاضـــا فـــي مستوى التعليم ، هذا الشيء يظهر في الغالب في المدرســـة الابتدائية التي ينهي فيهـــا الطالب الصف الثامن ومـــا زال لا يعرف جيدا الكتابـــة والقراءة في لغته العربيـــة . وهذا الانخفاض يستمر بدون شك في المدرسة الثانوية ومن هنا تاتي النتيـــجة : سقوط معظم طلابنا العرب في امتحانات الاجتياز .

توجد هنـــاك عدة اسباب لانخفاض مستوى التعليم في المدارس العربية منها ـ برنامج التعليم غير الواضح ليس فقط للطالب بل للمعلم ايضا . عدم تعيين معلمين اكفاء لتعليم ابناء شعبنا الصاعد ، ان معظـــم المعلمين الاكفاء يشعرون مـــع شعبهم ويتالمون لالمه ، ويقفون الى جانبه في جميع قضايـــاه العادلة .. معلمون من هـــذا النوع لا يروقون بالطبع باعين الحكم العسكري .. ويبـــدا الحاكم العسكري مطاردتهـــم ، وفي النهايـــة يطردون مـــن وظائفهم .

وحالة المدارس العربيـــة السيئة : بنايات قديمة وخطرة غرف ضيقة ، عدم وجود ساحات وحدائق للطلاب ، عدم وجود اثـــاث مدرسي ومختبرات .. والتعليم يجري مناوبة ..

في كل سنة ينهي عـــدد لا يستهان به من طلابنا دراستهم الثانوية .. نسبة صغيرة منهم تنجح في امتحان الاجتيـــاز . ونسبة صغيرة منهم تعين في اماكن عمل بعد «تدخل» لـــدى الحاكم العسكري . مئـــات اخرون يبقون بدون عمـــل . هنـــاك دعـــوة لان يعمـــل هؤلاء الطلاب في الحقل الزراعي ولكن مصادرة الاراضي العربية وقلة المياه والنقص في الالات الزراعية الحديثـــة في القرى العربية ، لا تسمح لهم بالعمل في الزراعة. والعمل الجسماني محدود ، لان كثيرا من المصانع واماكن العمل الاخرى تغلـــق ابوابها في وجه الشـــاب العربي. وزيادة على ذلك فهناك مـــن يلاحقهم الحكـــم العسكري . والشـــيء الاســـاسي هو ان المكاتـــب الحكوميـــة والهستدروتية والمؤسسات الخاصـــة تغلـــق ابوابهـــا امام العربي المثقف . ان نسبة العرب في البلاد تصل الـــى ١١ بالمئة ، ومن العدل ان يكون نصيبهم في الوظائف الحكومية بذات النسبة المذكورة ، ولـــو عملنا حسابا بسيطا لوجدنـــا ان نسبة العرب الذين يعملون في المؤسسات الحكوميـــة لا ترتفع عن ٢ بالمئة .

ان هذه الاوضاع المزريـــة واشاعة العدمية القومية بـــين الشبـــاب العـــربي لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية .. على الحكومة ان تعلم انها بهـــذه الطرق تثير حقد الشباب على السلطات .

فما راي «زلم» المباي مـــن العرب الذين جمعهـــم امنون لين في حيفـــا قبل حوالـــي الشهر بهذه الاوضـــاع .. اليس من العيب والعار لهـــذه الفئة ان تقوم بتسبيح وتمجيد السلطات التي تعامل ابنـــاء شعبهم بهذه الطرق .. ولكـــن «اذا قل ماء الوجه قل حياؤه»

هذا وصف بسيط لوضـــع المدارس والتعليـــم العربي .. ونحن نرفع صوتنا بوجه هذه الحكومة ونطالبها باتخـــاذ الاجراءات السريعة بالنسبـــة للتعليم والمدارس العربية .. حتى يصبح متساويا مـــع التعليم في المدارس اليهودية .

قالت الصحف المحلية

يديعوت احرنوت

كتب ارال جينائي ، المعقب السياسي لجريدة يديعوت احرنوت ، في يوم الجمعة الماضي (٢—١٠) مقالا دعا فيه اسرائيل الى ان تكون محايدة وان تنضم الى معسكر الدول غير المنحازة.

وقد كتب معقب يديعوت السياسي هذا مقاله تحت عنوان : «في عالم اليوم — من الافضل لاسرائيل ان تكون محايدة » .

وكاتب المقال لا يشير الى ضرورة اجراء تغييرات في السياسة الاسرائيلية الرسمية تمكنها من ان تكون حقا دولة محايدة . وفي هذا ضعف المقال

يقول ارال جينائي في مقاله:

تشترك نحو ٥٠ دولة في مؤتمر الاقطار غير المنحازة في القاهرة . وانه لامر غريب في عالم مليء بالاخطار كالعالم الذي نعيش فيه ان تختار دول كثيرة جدا ان لا تنتسب لاي من التكتلات وان تنتهج سياسة مستقلة خالية من اي «دفاع تكتلي» .

ولكن ، في الواقع ، لا يجب اعطاء هذه الدول رصيدا اكثر من اللازم لقاء توجهها هذا . ففي عالمنا يحظى المحايدون بالدرجة ذاتها تقريبا من حماية الدول الكبرى التي تمنح لحلفاء «الكبار» في اطار الاحلاف الدفاعية المختلفة .

ويضيف كاتب المقال : وعلى هذا يتضح ان موقف الدول غير المنحازة ، في مثل هذه الظروف ، يأخذ في اعطاء ثماره. وحينما يأتي اليوم ، ان عاجلا او آجلا ، وتنهار فيه الاحلاف العالمية من مثل حلف الاطلنطي وميثاق وارسو ، لن يكون من المستغرب ان تتحول كل الدول الى دول غير منحازة .

وليس من شك ، على كل حال ، في ان اسرائيل ستكون معنية جدا بان تكون هي ايضا دولة غير منحازة . فانه ليس من الصعب ان نرى الفائدة التي ستجنيها من ذلك . كما انه لا ضرر قد ينجم لنا من ذلك .

والانضمام الى العالم غير المنحاز لن يمنعنا عن الحصول على السلاح من دول الغرب . فنحن لن نكون الدولة غير المنحازة الاولى التي تحصل على السلاح من احد المعسكرين وكما اذكر لم يرفض السلاح ايضا من الاخرين .

ان الامر لا يمنعنا ايضا عن الحصول على مساعدة اقتصادية من امريكا او قرضا من المانيا او فرنسا بنفس مدى الامن الذي لنا اليوم الناجم عن تدخل امريكي اذا ما هاجمنا العرب .

ومن الناحية السياسية ثمة فائدة لدولة مثل دولتنا من الانضمام الى العالم غير المنحاز فهذا الامر لن يسلبنا اصدقاءنا في الغرب وسيمكننا من ان نزيد تقوية صداقتنا مع دول افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

دافار

وبعنوان «المحايدون في القاهرة» كتبت جريدة «دافار» (٤—١٠) افتتاحية قالت فيها ان مؤتمر دول عدم الانحياز «مؤتمر سياسي هام مع ان اهميته هي دبلوماسية في جوهرها» .

قالت «دافار»: ويمكن القول من الناحية العامة ان اكثرية الدول المحايدة قد كانت ، في الماضي ، اكثر حيادا تجاه الغرب منها تجاه الشرق . غير ان التحولات في النطاق العالمي، التي طرات بدون ان يكون للدول غير المنحازة دور فيها — تخفيف التوتر بين امريكا والاتحاد السوفييتي والنزاع الصيني السوفييتي وهجوم الصين على الهند — قد غيرت كثيرا شخصية «المعسكر الثالث» وقللت من اهميته !!

واضافت «دافار» ان موت نهرو الذي كان القائد المعترف به للعالم الحيادي الذي هو الى حد كبير مبدع فكرة الحياد في صورته الجديدة — على الرغم من انه في اواخر ايامه قد خرق هذا المبدا في سياسته العملية — قد ترك هذه الهيئة المسماة «المعسكر الثالث» بدون قائد. ويمكن الافتراض ان قسما من قيمة القيادة ، على الاقل ، ستكون من نصيب عبد الناصر الذي يطمح في ان يرث مكانة زعامة نهرو . ومكانة مصر سترتفع ايضا بوصفها مضيفة هذا المؤتمر .

وقالت «دافار» ايضا : وواضح بالطبع ان اسرائيل ستتعقب ابحاث المؤتمر في كل المواضيع وذلك ، في المقام الاول ، لكي ترى بأي مدى سيبقى المشتركون في المؤتمر مخلصين لمبدا عدم الانحياز في كل ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي العربي .

هذا وقد نشرت «دافار» في صفحتها الداخلية كاريكاتورا يبين خروشوف وهو يحمل لافتة كتب عليها «مؤتمر الدول غير المنحازة» ويسير وراءه كل من عبد الناصر وتيتو وسوكارنو وشاستري وهم يحملون اعلام بلادهم . . اي بكلمات اخرى — ان مؤتمر دول عدم الانحياز هو «بدعة شيوعية» !!

تهنئة مواطن

طرعان — لمراسل الاتحاد — توجه عدد من الاصدقاء لتهنئة الاخ عرسان عبيد بعد خروجه من مستشفى النمساوي (العائلة المقدسة) في الناصرة سليما معافى .

وكان الاخ عرسان قد نقل في حالة خطرة الى المستشفى بتاريخ ١٣—٨—٦٤ مع اثنين اخرين على اثر اصطدام الناقلة التي كانت تقلهم باحد باصات العفيفي .

وقد اثنى الاخ عرسان على المعاملة الطيبة التي لاقاها في هذا المستشفى وهو يخص بالذكر الطبيبين برمجاني ونتالي اللذين اشرفا على علاجه كما اشاد بالنظافة واخلاص الممرضات والرهبان والراهبات وقدس الاب منتوري وجميع القائمين على هذا المستشفى .

هذا وقد رزق صديقنا عرسان وزوجته جميلة طفلة اسمياها رجاء فتهانينا الحارة لهما .

عجز اسرائيل التجاري يبلغ ٨٥٠ مليون دولار

هورفتس : السنة الحالية سنة سيئة من الناحية الاقتصادية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — القى مدير مجلس ادارة بنك اسرائيل ، هورفتس ، محاضرة يوم الجمعة الماضي ، في النادي التجاري — الصناعي هنا عن وضع اسرائيل الاقتصادي في هذه السنة .

ويؤخذ من اقوال هورفتس ان سنة ١٩٦٤ هي سنة سيئة بصورة عامة من الناحية الاقتصادية وذلك، في الاساس، بسبب سوء ميزان الدفع سوءا خطيرا . فالعجز في ميزان الدفع هو في هذه السنة اكبر منه في اي سنة اخرى منذ قيام الدولة وسيبلغ ٥٨٠ مليون دولار ، اي بزيادة ١٧٠—١٨٠ مليون دولار في سنة واحدة ، او بزيادة ٤٥ بالمئة عما كان عليه العجز في سنة ١٩٦٣ .

وذكر هورفتس ان قيمة الاستيراد ستبلغ مليارا وربع المليار من الدولارات بينما التصدير ستبلغ قيمته ٦٥٠ مليون دولار . وقال هورفتس وهذا يعني ان الاستيراد يساوي ضعف التصدير . بينما الاستيراد سيرتفع بنحو ٢٢ بالمئة فان الارتفاع في التصدير سيبلغ ٨ بالمئة فقط .

وندد هورفتس بادعاء وزير التجارة والصناعة : «اننا وصلنا الى استقرار الاسعار» والى «لجم التضخم المالي» وقال : «الحديث عن تضخم ملجوم هو كالحديث عن .. الحبل الملجوم» !

وكما هو معروف فان هورفتس واشكول (وزير المالية سابقا) قد اعلنا ان هدف تخفيض قيمة الليرة والسياسة الاقتصادية الجديدة (سنة ٦٢) هو تخفيض الاستيراد وزيادة التصدير ، اي تقليص العجز التجاري . وفي اعقاب هذه السياسة نزلت مصائب كثيرة بجمهور العاملين في ميدان الاجور وشروط العمل والغلاء. وارتبطت اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة مما شدد الاضرار بالاقتصاد الاسرائيلي. غير ان هذه السياسة قد اتضح فشلها وضررها وها هو هورفتس يعلن ان هذه هي اسوأ سنة اقتصادية في حياة الدولة .

راديو موسكو (بقية)

الدائمة لصرف انظار العرب عن العمل الخلاق لمقتضيات السلام .

وقال المعقب السوفييتي : وفي هذه الظروف المعقدة كرر الاتحاد السوفييتي انه صديق العرب الحقيقي واكد تضامنه معهم . والان يحاول المستعمرون تقويض ثقة العرب بالصداقة السوفييتية ازاء المؤامرات الاسرائيلية . فهم يدفعون الاموال لقاء المقالات المعادية للسوفييت التي تظهر في الصحف اللبنانية والتي تزيف موقف الاتحاد السوفييتي من قضية مياه الاردن. ان الاتحاد السوفييتي سيقف في المستقبل ايضا الى جانب الشعوب المدافعة عن السلام وعن حقوقها القومية المشروعة .

وفي اذاعة اخرى عقب راديو موسكو على طلب الشيخ الامريكي كيتينج ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وقبولها عضوا فيه فقال : ليس سرا ان حلف الاطلنطي والمتطرفين الاسرائيليين هم حلفاء نشيطون منذ زمن وليس هناك حاجة لحلف رسمي بينهم .

التعديل الوزاري لا يحل الازمة (بقية)

الشركات وقرر مشاركة الدولة بنسبة ٢٥ بالمئة في عدد من الشركات الاخرى .. ولكن هذا الحكم كاد ان يوقف الاصلاح الزراعي وهو يمنع تطبيقه على كبار الاقطاعيين في الجزيرة .. وهو يواصل سياسة الارهاب تجاه العناصر الدمقراطية والشيوعيين .

ولهذا لا نتوقع ان تحل الازمة بهذا التعديل ونعتقد ان «الاخبار» اللبنانية اصابت حين عقبت على ازمة الحكم البعثي واوضحت طريق الخروج منها بهذه الكلمات :

«ان الشعب السوري يريد ان يصون استقلاله وان يحمي اقتصاده الوطني وثرواته ، ويمنع المستعمرين من السيطرة عليها ، ويريد ان يتمتع بالحرية والدمقراطية ، ويفسح المجال لكافة قوى الشعب الخيرة ، المؤمنة بالتقدم الاجتماعي والاشتراكية ان تساهم في مجال البناء والتعمير وتطوير البلاد ودفعها في طريق الرقي والازدهار ، ويريد ان يطور القطاع العام ويسير في طريق التطور غير الراسمالي ،ويتعاون مع البلدان الصديقة (البلدان الاشتراكية والبلدان المستقلة والمتحررة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية) في شتى الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية ، ويريد ان يعمل لتحقيق وحدة عربية صحيحة تقوم على اساس الاختيار والمساواة ، وتنطلق من الظروف الموضوعية لكل بلد عربي ، وتكون قائمة على اساس العداء للاستعمار ، والسير في طريق التقدم الاجتماعي .

وهو يرى ان حكم البعث قد عرقل تحقيق ذلك وان مثل هذه السياسة لا يمكن تحقيقها الا بالاستناد الى حكم وطني تقدمي يفسح المجال لكل القوى المؤمنة بالاشتراكية حقا وصدقا ، ان تتعاون فيما بينها من اجل تحقيق هذه الاهداف وتطويرها» .

المؤتمر الصهيوني

بقية

العلاقات الودية مع جميع امم الشرق الادنى واعلن انه يجب الاحتفال بتكامل كافة الاقطار الاقليمية وسيادتها فهذا الشرط الاولي لسلام مقيم وتقدم مستمر !! واكد الرئيس الامريكي ان حكومته تقاوم العدوان !! والتهديد باستخدام القوة ..

وبذلك ايد جونسون تنكر حكام اسرائيل لحق الشعب العربي الفلسطيني ووضع ثقل حكومته وراء سياسة هؤلاء الحكام القاصرة .. وهذا طبيعي ، فهذا التاييد الامريكي الاستعماري هو مصدر قوة حكام اسرائيل في تجاهلهم حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وكانت تحية جولدوتر مماثلة من حيث الجوهر ، يضاف اليها اعلانه ان المساعدة الامريكية الاقتصادية والعسكرية (لاسرائيل) يجب ان تتجه نحو المحافظة على الاستقرار في المنطقة ومنع خلل التوازن في السلاح !!

وكان رئيس مجلس النواب ، جون ماكورماك ، قد تحدث يوم الجمعة الماضي في حفلة غداء على شرف يوسف سيرلن ، نائب رئيس الكنيست ، من الاحرار ، فاتهم الدول العربية «بخيانة» ميثاق الامم المتحدة بفرض المقاطعة والعدوان على اسرائيل !!

وفي قرار من قراراته دعا المؤتمر في ختام جلساته اول امس ، الولايات المتحدة الى تنفيذ سياستها المعلنة وتعهداتها باتخاذ اجراءات عاجلة لمنع اعداد العدوان وردع التحدي المتوقع من شن حرب عدوانية على اسرائيل !! كذلك دعا المؤتمر في قراره الولايات المتحدة الى استخدام نفوذها لترتيب مفاوضات سلام مباشرة بين اسرائيل والدول العربية !!

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من الحملة المالية حتى ٤—١٠—٦٤ ، ٣١٠٠٢ ليرا . وهذا المبلغ يساوي ٨٦٫١ في المئة من الهدف المنطقي ، وقد دفع هذا المبلغ بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

قطاع شفاعمرو — البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
عرابة	١٧٨٥	١٠٥
كابول	١٥٠	١٠٠
سخنين	١٥٠	١٠٠
عيلبين	١٨٥٠	٩٢٫٥
دير حنا	٤١٣	٨٢٫٦
طمره	٤٨٦	٨١٫٠
شفاعمرو	٢٠٠٩	٧٧٫٢
كل القطاع	٦٨٤٣	٩١٫٢

قطاع الشمال

الفرع	المدفوع	مئويا
كفر ياسيف	٤٣٠٠	١٠٠
معليا	٢٠٠	١٠٠
نحف	١٥٠	١٠٠
يركا	١٠٠	١٠٠
ترشيحا	٣٦٢	٩٠٫٥
البقيعة	٤٣٠	٨٦٫٠
جديدة	٢١٥	٨٦٫٠
البعنة ودير الاسد	٢٠٠٠	٨٠٫٠
الرامة	٤٨٠	٨٠٫٠
المكر	٤٧٦	٧٩٫٣
ابو سنان	١٣٥٠	٧٥٫٠
مجد الكروم	٦٠	٦٠٫٠
دنون	٢٠٠	٤٠٫٠
كل القطاع	١٠٫٣٢٢	٨٩٫٨

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع	مئويا
الناصرة	٨٦٩٢	٨٢٫٨
كل القطاع	٨٦٩٢	٨٢٫٨

قطاع الخط

الفرع	المدفوع	مئويا
طرمان	٥١٦	١٠٣٫٢
يافة	١٧٤٥	٨٧٫٢
الرينة	٨٠٢	٨٠٫٢
اكسال	٢٤٠	٨٠٫٠
كفركنا	٨٧٠	٧٩٫٠
عيلبون	٤٩٥	٧٩٫٠
عيلوط	٧٥	٦٠٫٠
المغار	٤٠٠	٤٧٫٠
كل القطاع	٥١٤٣	٧٩٫١

القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو — البطوف ، يليه قطاع الشمال ، والناصرة فقطاع الخط .

الفرع الاول هو فرع عرابة يليه فرع طرعان ، فالفروع التالية التي حققت مئة في المئة من حصصها : كفر ياسيف معليا ، نحف ، يركا ، كابول وسخنين .

وتقترب الفروع التالية من تحقيق اهدافها : عيلبين ، ترشيحا ، يافة ، البقيعة وجديدة .

كل الفروع مدعوة الى الوصول لمئة في المئة من اهدافها حتى الخامس عشر من هذا الشهر وارجاع دفاتر الحملة للجنة المنطقة لتنظيم اجراء السحب لتوزيع الجوائز التي قررتها على شرف التحضير لمؤتمر الحزب القطري الخامس عشر .

كلمة الاتحاد (بقية)

من اجل حرف المؤتمر عن طريقه الصائب . فقد اذاعت وكالات الانباء ان المحافل الامريكية حذرت بعض الدول من المطالبة بتصفية القواعد الامريكية الاجنبية .. ومن امور اخرى ..

والحقيقة التي ينساها الاستعمار ان اتجاه عدم الانحياز نشا في خضم كفاح الشعوب من اجل التحرر ومقاومة معاهدات العبودية الاستعمارية والاحلاف العسكرية العدوانية .. ولذلك فالمنطق التاريخي يؤكد ان هذا الاتجاه سيزداد عمقا ويتسع شمولا مع تضاعف الاقطار التي تتمسك بعدم الانحياز والحياد ، ولن يفيد الاستعمار ضغط او تهديد .. حتى رؤساء الدول الموالية للاستعمار بهذا المدى او ذاك لن تستطيع في مؤتمر من هذا النوع ان تدافع عن الاستعمار او عن مواقعه بل ستؤيد القرارات الداعية الى تصفيته وتصفية قواعده ..

اننا نعيش في عصر الشعوب، في عصر يحتضر الاستعمار فيه، ولذلك فتهديد الاستعمار القديم والجديد سيذهب هباء، وسيسير المؤتمر على طريقه موطدا السلام العالمي ، ودافعا حركة التحرر الوطني الى امام نحو النصر التام ..

عبور ١٠ طلاب من باقة الغربية الحدود الى الاردن

هذه الظاهرة الخطيرة تلقي اضواء على اوضاع الجماهير العربية المؤلمة وتدين سياسة الاضطهاد القومي ...

باقة الغربية — لمراسلنا — ظاهرة خطيرة برزت في المدة الاخيرة في باقة الغربية فعدد من تلاميذ المدرسة اخذوا يتركون صفوفهم ويعبرون حدود الهدنة الى الاردن .. وبلغ عددهم حتى الان عشرة تلاميذ .

وازاء هذا الوضع الخطير عقد اباء الطلاب يوم الاحد ٢٧—٩—٦٤ اجتماعا في قاعة المدرسة بناء على دعوة من مدير المدرسة عبد الجبار لاي لبحث هذه المشكلة الخطيرة . واستمع المجتمعون الى تقرير الهيئة التدريسية الذي تطرق الى مختلف الاسباب التي ادت الى هرب هؤلاء التلاميذ عبر الحدود .

وعلى الرغم من التحفظ في هذا التقرير فان ما جاء فيه كان كافيا لان يشير باصبع الاتهام الى القيمين على التعليم ويحملهم المسؤولية من هذا الوضع .

يقول التقرير :

«ان جو الفراغ الذي يعاني منه التلاميذ وعدم وجود نادي تتوفر فيه مختلف وسائل التسلية والتثقيف لتشكل احدى العوامل الهامة لهذه الظاهرة . ان وجود مثل هذه النوادي من شانه ان يسهم اسهاما كبيرا في معالجة هذه المشكلة» .

ثم اشار التقرير الى اهمية وجود رابطة بين الاباء والمدرسة . (ان مثل هذه الرابطة تكون عادة عن طريق لجان الاباء المنتخبة التي لا وجود لها الان في القرية) .

هذا وقد تكلم عدد كبير من المجتمعين فهاجموا سياسة الحكومة في التعليم واشاروا الى النواقص التي تعاني منها المدرسة .

ويضيف مراسلنا في باقة الغربية ابراهيم بيادسة فيقول :

وعلى ضوء ما دار في هذا الاجتماع قمت في اليوم التالي بالاتصال بمدير المدرسة بصفتي احد اباء الطلاب وليس كمراسل صحيفة .

وقد اشار مدير المدرسة اثناء حديثي معه الى مختلف المشاكل التي تجابه المدرسة مثل النقص في كتب التدريس والادوات الرياضية وتجهيزات المختبر وغير ذلك من النواقص التي تعاني منها المدرسة .

وعندما سالته عن المسؤول عن هذا الوضع اجابني في شيء من التردد : المسؤول هو المجلس المحلي وآباء التلاميذ ! . ان مهمة وزارة المعارف تنحصر في توفير المعلمين الامر الذي لا نشكو منه ابدا ! اما المجلس المحلي فلا يقوم بتقديم اي مساعدة لنا للتغلب على هذه المشاكل !

وفي نهاية المقابلة اطلعني على برنامج الادارة الذي يتلخص في تنظيم اجتماعات للاباء وانتخاب لجان لهم للتعاون مع المدرسة من اجل التغلب على كل المشاكل .

وبعد ان تركت المدرسة توجهت الى المجلس المحلي وقابلت رئيسه فارس حمدان ، وسالته عما اذا كان المجلس مطلعا على مشاكل المدرسة وما هي اجراءاته للتغلب على هذه المشاكل !!

وكان جواب فارس حمدان هجوما شديدا على المعلمين والاباء . وقد حملهم كل المسؤولية لانهم لا يتعاونون مع المجلس في هذا المضمار . وقال انه بالرغم من عراقيل الحكومة فان المجلس يضع برنامجا لتنفيذ مختلف المشاريع في المدرسة .

وعندما سالته عن دور لجنة المعارف المنبثقة عن المجلس اجاب ان هذه اللجنة مشلولة تماما ولم تقم بالواجب الملقى على عاتقها .

وهكذا، في غمرة تبادل التهم بين المدرسة والمجلس المحلي نرى الخطر يهدد مستقبل اولادنا .

وحيال هذا الوضع الخطير على الاباء ان ياخذوا الامور بايديهم وان لا يسمحوا باستمرار هذا التلاعب في مستقبل اولادهم . وعليهم ان يبادروا الى اقامة اللجان النشيطة لتعمل على معالجة هذا الوضع الخطير .

افتتح مؤتمر (بقية)

والفقر ان يعيشا في سلام .. نحن عالم واحد وجنس واحد .

* ان الوقت ان لا نسلم ثرواتنا بدون ثمن عادل .. اننا نلح برفع اسعار المواد الخام لتتناسب مع السلع المصنوعة .

* على السابقين في ميدان التطور التعاون مع الذين يحاولون التقدم .

* تعرض القوى الكبرى للتطورات الاجتماعية يجب ان يتوقف ، فيجب ان تترك الشعوب تصنع حياتها من جديد ..

* يجب ان تتوقف الحروب الصغيرة التي تشتعل في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . كذلك يجب ان تتوقف الانقلابات المدبرة ، ومحاولات التسلل ، التي تجري على قدم وساق، وتجارة الجنود المرتزقة .

وابرز عبد الناصر ان ميثاق الامم المتحدة يجب ان يستوعب الحقائق الجديدة خصوصا وقد مرت على تاسيس المنظمة ٢٠ سنة حافلة بالتطورات الثورية لترتفع الى مستوى الامال التي انشاتها ، ولذلك يجب ان تكف المحاولات لتحويلها الى اداة لا تخدم اهدافها .. ويجب ان تحتل الصين مكانها الشرعي ..

واضاف ان السلام لا يقوم بدون عدل .. والاكتفاء بالامر الواقع وهم خطير يزلزل معنى السلام .. وهنا عاد عبد الناصر واشار الى قضية شعب فلسطين قائلا انه «لا يقحم مشكلة على المؤتمر تهم منطقتنا بل تهم العالم، فان ما حدث خطير .. فالاستعمار اغتصب قطعة من الارض العربية واقام فيها قاعدة عدوانية مسلحة تهدد مطلب الحرية العربية والوحدة العربية»

* ان نزع السلاح لم يتحقق ولكنه يمكن ان يتحقق ، ومن ابرز ما تحقق ان الدول غير المنحازة دخلت طرفا فيه، ان الاستثمارات التي تنفق على التسلح هي اكبر قوة لخطط التنمية .

ودعا عبد الناصر الى صدور اعلان بالتعاون الدولي يرسم طريق السلام ويتلخص في الامور التالية :

* السلام ليس امتناعا عن استخدام القوة بل اقامة علاقات تسود فيها المساواة في الحقوق وحق تقرير المصير .

* تحقيق شروط السلام يهم جميع الدول .

* السعي لتلافي الحروب يتحقق بسلام يقوم على العدل ، والقوة لا تستطيع ان تفرض نفسها .

* احترام المعاهدات التي لا تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة .

* التعاون يتم اذا تلاشت الفوارق بين الدول .. ومن حق الدول ان لا توضع العراقيل في طريقها نحو التقدم فالسلام شركة في الرفاه .

وبعد ذلك اقر المؤتمر نظام سير اعماله الذي اعده مؤتمر وزراء خارجية الدول المشتركة في المؤتمر .

وقرا احد سكرتيري المؤتمر برقيات التحية مبتدئا ببرقية نيكيتا خروشوف الذي اشار الى ان المؤتمر ينعقد في وقت تنشد فيه الشعوب السلام والابتعاد عن الحرب وتناضل بعزم للتخلص من الاستعمار والاستغلال .

محاضرة عامة في الناصرة

حول التطورات الجديدة على القضية الفلسطينية

يلقيها : **الرفيق اميل حبيبي**

عضو المكتب السياسي

وذلك في الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الخميس ٨—١٠—١٩٦٤ في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
وادي النسناس — حيفا

تعقد يوم الثلاثاء ١٣—١٠—٦٤ الساعة ٧٫٣٠ مساء
في شارع مار يوحنا ٣٩ — حيفا
اجتماع لسماع الرفيق **علي عاشور** يتحدث عن :
«مشاهداتي في سيبيريا»
يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي
الدعوة عامة

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

راجي داوود بدين

وذلك صباح يوم السبت الموافق ١٠—١٠—٦٤ في الساعة التاسعة في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة
اهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة موجهة لجميع
اقارب الفقيد ومعارفه
لا اراكم الله مكروها بعزيز

اهل الفقيد